ـــــيمة انتصرت ونظام الأسد سقط

ـــل لنا ولا مجال للتراجع

الثوار في شوارع دمشق

سوريون يحطمون تماثيل حافظ وبشار الأسد في كافة الأراضي السورية

«الخارجية» المصرية : ندعم سيادة دمشق ووحدة وتكامل أراضيها

«الخارجية» الإيرانية : الشعب السوري وحده هو من يقرر مصيره

إمرأة سورية تحتفل بسقوط نظام الأسد

وجهة الأسد وماذا حل به». وقال «كان على الأسد إلقاء بيان تنحّ أمام السوريين».

وتابعَ «لم نتوقع سقوط النظام بهذه السرعة لكن الأمر كان واضحا»، مشيرا إلى أن «غالبية الوزراء موجودون في دمشق».

ودعا وزير العدل السوري إلى «أن تعود سوريا إلى هويتها العربية.. نظام الأسد استبدادي وكان لا بد أن ينتهي.. سوريا انتصرت بسقوط نظام الأسد».

وأشار إلى وجود مدانين بجرائم مدنية أطلق سراحهم كانوا من بين المعتقلين.

من جهتها أصدرت وزارة الخارجية المصرية بيان أمس، أكدت فيه أنها تتابع باهتمام كبير التغيُّر الذي شهدته الجمهورية العربية السورية الشقيقة، وتؤكد وقوفها إلى جانب الدولة والشعب السوري، ودعمها لسيادة سوريا ووحدة وتكامل أراضيها.

ودعت مصر جميع الأطراف السورية بكافة توجهاتها إلى صون مقدرات الدولة ومؤسساتها الوطنية، وتغليب المصلحة العليا للبلاد، وذلك من خلال توحيد الأهداف والأولويات وبدء عملية سياسية متكاملة وشاملة تؤسس لمرحلة جديدة من التوافق والسلام الداخلي، واستعادة وضع سوريا الإقليمي والدولي.

وأكدت مصر في هذا السياق استمرارها في العمل مع الشركاء الإقليميين والدوليين لتقديم يد العون والعمل على إنهاء معاناة الشعب السوري الممتدة، وإعادة الإعمار، ودعم العودة الآمنة للاجئين السوريين إلى بلادهم، والتوصل للاستقرار الذي يستحقه الشعب السوري الشقيق.

من جهته رحب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس الأحد، بنبأ سقوط الرئيس السوري بشار الأسد، وقال إن باريس ستظل ملتزمة بأمن الجميع في الشرق الأوسط.

وذكر ماكرون في منشور على منصة «إكس»: «سقطت الدولة الهمجية، أخيرا. أشيد بالشعب السوري وشجاعته وصبره. وفي هذه المرحلة من عدم اليقين، أتمنى لهم السلام والحرية والوحدة».

وتابع «ستظل فرنسا ملتزمة بأمن الجميع في الشرق الأوسط».

من جانب آخر قالت وزارة الخارجية الروسية في بيان، أمس الأحد، إن الرئيس السوري بشار الأسد ترك منصبه وغادر البلاد.

ولم تذكر الوزارة في البيان مكان الأسد حاليا.

وأضافت أن روسيا لم تشارك في المحادثات في شأن رحيله.

وقالت إن القواعد العسكرية الروسية في سوريا وضعت في حالة تأهب قصوى، لكن لا يوجد تهديد خطير لها في الوقت الحالي، وإن موسكو على اتصال بجميع جماعات المعارضة السورية، وحثت جميع الأطراف على الامتناع عن العنف.

وأشار البيان إلى أن الأمم المتحدة إلى جانب الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في سوريا، يجب أن تبادر بتنظيم مفاوضات شاملة بين الأطراف السورية بشكل عاجل في جنيف.

وفيما يتعلق بالوجود الروسي في سوريا، أكدت روسيا أن القواعد العسكرية الروسية في حالة تأهب قصوى لضمان سلامة المواطنين الروس هناك، مشيرة إلى عدم وجود تهديد خطير في الوقت الحالي لسلامتهم.

ويأتي بيان الخارجية الروسية في وقت تتزايد فيه التكهنات عن الوجهة الجديدة للرئيس السوري السابق بشار الأسد بعد مغادرته سوريا في وقت مبكر من صباح الأحد.

من جهة أخرى أكدت إيران، الأحد، أنها ستتبنى المواقف المناسبة من خلال سلوك الجهات الفاعلة في المشهد السوري، وذلك في أعقاب دخول فصائل المعارضة المسلحة إلى دمشق ومغادرة بشار الأسد البلاد.

وقالت وزارة الخارجية الإيرانية في بيان، إنه «نظرا للتطورات الأخيرة في سوريا، نذكّر بموقف إيران المبدئي المتمثل في احترام وحدة سوريا وسيادتها الوطنية وسلامة أراضيها، ونؤكد أن تحديد مصير سوريا واتخاذ القرار بشأن مستقبل سوريا هو مسؤولية شعب هذا البلد وحده، دون تدخل مدمر أو فرض خارجي».

وأضافت الوزارة: «تحقيق هذا الهدف يتطلب إنهاء الاشتباكات العسكرية في أسرع وقت ممكن، ومنع الأعمال الإرهابية، والبدء بحوارات وطنية بمشاركة كافة أطياف المجتمع السوري من أجل تشكيل حكومة شاملة تمثل كافة أبناء الشعب السوري».

وتابع البيان أن إيران «تدعم الآليات الدولية المستندة إلى قرار الأمم المتحدة رقم 2254 لمتابعة العملية السياسية في سوريا كما في الماضي، وتواصل العمل بشكل بناء مع الأمم المتحدة في هذا الصدد».

وقالت الخارجية الإيرانية: «في هذا الوضع، حيث تمر سوريا بفترة حرجة من تاريخها، من الضروري جدا ضمان

ماكرون: الدولة الهمجية في سوريا سقطت أخيراً

بغداد تخلي سفارتها في دمشق ..والجيش العراقي: حدودنا مع سوريا تحت السيطرة

أمن جميع المواطنين السوريين ورعايا الدول الأخرى، وكذلك الحفاظ على حرمة الأماكن الدينية المقدسة، وكذلك حماية الأماكن الدبلوماسية والقنصلية وفقا لمعايير القانون الدولي».

وأضافت أن «العلاقات بين إيران وسوريا لها تاريخ طويل وكانت دائما ودية، ومن المتوقع أن تستمر هذه العلاقات بالنهج الحكيم وبعيد النظر للبلدين القائم على المصالح المشتركة والالتزام بالالتزامات القانونية الدولية».

وذكر البيان: «تؤكد إيران على مكانة سوريا كدولة مهمة ومؤثرة في منطقة غرب آسيا، لن تدخر جهدا للمساعدة في إرساء الأمن والاستقرار في سوريا، ولهذا الغرض، ستواصل مشاوراتها مع كافة الأطراف المؤثرة، وخاصة في المنطقة».

وختم بالقول: «من الطبيعي أن تتابع إيران التطورات في سوريا والمنطقة بدقة، وستتبنى النهج والمواقف المناسبة من خلال الأخذ في الاعتبار سلوك وأداء الجهات الفاعلة في المشهد السياسي والأمني في سوريا».

من ناحية أخرى أكد الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية اللواء، يحيى رسول، أمس الأحد، أن الوضع على الحدود العراقية السورية «تحت السيطرة».

وقال رسول لوكالة الأنباء العراقية (واع)، إن «الحدود محصنة بشكل كبير»، لافتًا إلى أن «هناك تواجدًا لقوات الحدود العراقية، إضافة إلى تواجد قطعات الجيش والحشد الشعبي».

ولفت إلى «تعزيز الحدود بقطعات إضافية في حال الحاجة لها أن تتدخل»، مؤكدًا أن «الحدود محكمة ومحصنة بشكل كبير».

وأضاف: «الوضع على الحدود العراقية السورية جيد جدًا وتحت سيطرة القطاعات العراقية البطلة، وهي محكمة ومدعومة بالجهد الفني المتمثلة في الكاميرات الحرارية والأجهزة الفنية».

يأتي ذلك فيما أخلى العراق، أمس الأحد، أيضا مبنى سفارته في دمشق.

وذكرت وكالة الأنباء العراقية (واع) أنه «تم اليوم إخلاء مبنى السفارة العراقية في دمشق».